

جلسة حوارية في مركز الرافدين

3 أقام مركز الرافدين للحوار جلسة حوارية (الأفاق المستقبلية للعلاقات الثنائية بين العراق وهولندا بعد 2003م بقره في النجف يوم الثلاثاء، القذحلالا السفير الهولندي مائيس فولترز محاضرة تناولت العلاقات الثنائية ومستقبلها بين العراق وهولندا وسبل تعزيز التعاون المشترك على صعيد العلاقات الأمنية والإقتصادية والنخب الثقافية والأكاديمية والإنسانية.

وقال فولترز أثناء محاضرتة النقاشية المفتوحة (للعراق أهمية كبيرة لدى الجانب الهولندي ونحاول ان ندعم العملية الديمقراطية في العراق والإستمرار في دعم الشعب العراقي لتحقيق حياة أفضل).

وتابع ان (هولندا تسعى مع العراق في تطوير الجانب الزراعي وانها شكلت وفودا حول ذلك وايضاً دعم الطاقات الإقتصادية الشبابية العراقية خصوصا ان هنالك مجموعة كبيرة من الشباب لديهم أفكار جديرة بالمتابعة . وأختتم السفير الهولندي الحلقة النقاشية بمؤتمر صحفي رحب فيه بمبادرات مركز الرافدين للحوار و أكد إستمرار الجانب الهولندي في حضور الندوات البحثية والعلمية التي تصب في مصلحة البلدين وتعزيز العلاقات بين المركز وباقي المؤسسات البحثية والثقافية في هولندا .

إضاءات تحليلية في مجموعتي مثنويات ونهير الليل

أبو عراق يجرب أقنعة مختلفة



جبار النجدي

البصرة

تشغل مجموعة مثنويات للشاعر علي ابو عراق بخلاف اشتغالات النسخة الواحدة لدواوين شعرية يكتبها شعراء في تجربتهم لتفعل تكرارا لما قبلها للشاعر نفسه وذلك يعني ان الاشتغال الشعري في هذه المجموعة هو خارج اي مقياس سوي حيث يتطلب خروجا عن الصالة التي لا محيد عنها بل ان الشعر يقوم بتجريب اقنعة مختلفة في تقديم صورة نفسه حين لوكان تقديم هذه الصورة عسيرا وشاقا ممثلا في ذلك الجزء المتمرد الذي لا يتلائم مع الشكل والذي يزيحه ببراءة فائقة ان الشعر هنا يلعب بوجهين ومن بين مايعنيه هذا اللعب اللجوء الى الاستعارة والنطق بالاشياء دون قولها تجاوزا للمجموعة امتحانا لسطحات الشعر خارج الشعر وهذا الامر ينطبق بصورة متزايدة على نصوص المجموعة امتحانا لسطحات الشعر المتعدرة على التوقع يجري ذلك بكلمة او ايماءة او لحة بصر وعبر تصورات شعرية جديرة بتوسيع افق الاشتغال الشعري غير ان افق اشتغال كهذا يمثل الخط المرسد للسطح والنيات في ان معا ويشترك باكثر من تقارب مع نيات (رمية) بامتياز عبر العدسة المائلة للثقافات اللونية في الطبيعة التي تقترب من اللقطة الحائرة التي تبحت عن وجود ما لتجاوز مكونات الاشياء والامكنة وتتشارك مع مشاعر الحب والرؤى القلبية على حد سواء بحيث يتماهى كل منهما بالآخر :

كل شيء ممتلئ بك حتى الفراغ فكيف تطلب مني ان اكون في غيابك حضورا ان لوحة الفوتوغراف في المجموعة لاتعني ايدا اي صورة مؤطرة باطار وان الجهد الاستغالي يجري المرة بعد المرة ليصنع عن لحات صوفية معترف بها كونيا بل هي زاخرة بحراك كتابي تمليه طبيعة الحفر خلف الواقتات انن بوسعنا القول ان الاشتغال الشعري في المجموعة لا يصبو الى معرفة الحقائق بقدر ما يكون في حوزة تجلياتها وهو مؤشر على نوالد شعري قائم على

بموازاة هذا الاشتغال الواقع في ظل الغوامض والتمائلات الضدية التي تظهر باوض صورها في هذا النص عبر خطوط متماثلة ومسكونة بالتضاد في ان نتيجة للاشتغال الشعري وتوجهاته الدينية الملتبسة بالسياسة والجنس وهاجس الحرب على نحو اشد حيث نتجبن ان الحدود التي تفصل بين هذه المتضادات على درجة عالية من الإشكالية لاسيما وان مواطن ضعف الاشرار تصبح قريبة لمواطن ضعف القديسين في حيازة اي وجه من وجوه المعنى الناجم عن تضادات الاشتغالية الشعرية التي اريد لها ان تتقن المقاربة بين معطيات الخير والشر فكليهما في واقع الفعل متكونا بالآخر بقدر ما يصارع ضده فالخير لا يمكن تأكيد صورته المتضمنة لعوامل الاحباب الا من خلال تأكيد وجود الشر اذ يكشف النص عن وجه التضاد التدميري الذي يظهر في ازمات حضارية مترافقا مع ازمة شتى من حياة مدينة فالتحضر الذي يسعى الى امتلاك قوة القاهرة قد يؤدي الى اقتراف اشد الجرائم بربرية ويعني ذلك ان الاثر الذي ينتجه ذلك التحضر مشروط بالامحاء او الاحالة على



علي ابو عراق

الآخر وهو يشبه ويتمائل مع الزامية تقبل الحياة والتي تعني في حقيقتها تقبل الموت ايضا بمعنى ان كل اثر يرسم ملامح زوال اثر تال له

مضامين قصائية

ان النص يوحى بنوع من المضامين الاقصائية التي يوسعها التنقل من طرف لطرف آخر حيث كل منهما يسلك طريقا مجاورا لضده في تادية اشتغالات النص فكل شيء يكتبه النص يتوق الى شطبه بعد حين ليصبح النص برمته عبارة عن تمثيل لرغبة محوة مايجعلنا على الاعتقاد بان وجود النص كامن في النهاية بمحوه ومؤسسا لحركة التي تمثل نقضا واخرى تمثل تلائما

وبحسب هذا الاعتبار فان النص يتجها في كل لحظة لانكار دوره تبعاً لاحاقاته المفتوحة على غيره فزراه من جهة يقول مؤكدا ضياع الهدف : ها انذا تهيم بلا هدف

تعتثر باشلاء نمرود المختائرة ثم يعود ليؤكد القول بصورة مغايرة:

وانت بطل الامبراطورية النامية توقفت عن احصاء انتصاراتك والباطل الذين هزمتهم قبل ثلاثين قرنا

وهكذا نحد النص يمثل ضربا من البنى الناقصة وغير الوافية والتي لاتجتمع اغراضها على قصد بعينه وهو دليل على تفكك حضارة القوة الغاشمة وضياح مفاصدها التي يكرها التاريخ في احيان كثيرة:

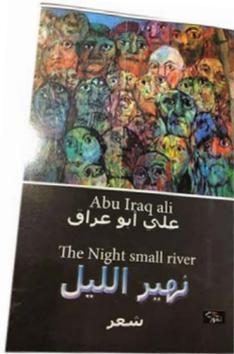
على ربوات تنبؤ حل لاساء قليلا مرصعا بنجوم الوحشة وانت قلب وجهك كمتسول طريد في قصر انبل ملك ميسوبوتاميا الغارق بالذل والقللطات

انن مايسعي اليه النص هو التعليق الذي انشاد الى لواجهه نبرا لما يجمع به من نقل الاهتمام من حالة لآخرى فكل معنى اولالة لا يمكن امتلاكها طويلا تجسيدا لغصبة النص التي تشير الى ان زوال كل شيء رهن بانتاج حضارة القوة الغاشمة وتغيها فان مايफल به النص من متغيرات تتجاوز اهمية اي معنى اولالة فالعاني في هذا النص جابني دلالاتها لاتعود ان تعود سوى مقترحات غير مستقرة

وحبيسة المتغيرات في ان معا يجري ذلك عبر محاولات غرضها الوصول الى الحد الذي لاحد يصله وعلى هذا الاساس يكون النص طرفا في لعبة لاينتهي الالاميون من ادائها وتمثل الحضور اللحظوي لمعاني النص التي لاتحفل باي معنى بقدر ما تحفل بافضلية المتغير الذي يفترض متلقيا محتشدا بالفصول ومترقيا لكل ما من شأنه ان يطيح بالجبروت وراسدا لاجداث جرت في ظل ذلك الجبروت في الماضي والحاضر معا محملة بالمزيد من القسوة والتقلبات المدمرة التي خلفتها السلوكية الشائنة للقطعان وما نجم عنها في عشرينين

الم تر هذه القطعان الكثيفة من الكلاب وهي تنبح بعمائمها السود فقدت رباطة جاشك

وبدون ادمة ريب فان الشعر في قصيدة الاحلام للشاعر العراقي بخصائص شيطانية تشبه الى حد بعيد مضاعفات الاحتمال وانشطاراته القائمة على تكرار الفكرة الواحدة عبر معان لا يمكن ايقافها وهي طريقة حديثة النشوء في شعر الشاعر علي ابو عراق على ما اظن فالقصيدة تقدم نفسها بهذه الصفة التي جعلها تنتزع نفسها من السياق الشعري المعتاد للشاعر ذاته وهو انقلاب لصالح الشعر وتحريات الشاعر في اشتغالاته الشعرية التي بدأت تظهر من خلال تجربة شعرية يعتريرها القلب الابداعي الذي من شأنه الكشف عن مجاهل اللعب الشعري واجتهاداته الدائمة في اللحاق بزواجع الانسان وكينونية الوجود من حوله جاء هذا الاشتغال بعد بحث طويل نتج عنه نص ظهر من مخاض التجريب



غلاف كتاب الشعر

الابداعي وراح يتجرجر منقادا الى مضاعفات شعرية تتوالى لتفصح عن قدرة كتمان المعنى واطهاره في ان معا والذي يقوم في الان نفسه على ايقاظ روح الاشياء التي تهيم في عبقورية الطبيعة وتمضي الى ما وراء السحري في الشعر حيث يعقد هذا في منح الشعر سموا لتكهناتها ومن دون رنين اجوف اذ يجعلنا هذا الاشتغال نرى دهشة الشعر بمنظار ومقرب وتصبح الصورة الشعرية في متناول اليد بانتظار فرص استعمارها من قبل القارئ عبر النظرة الفاحصة لتقادم الاحلام والاشياء على حد سواء :

والاشياء على حد سواء : الاحلام تبلى هي الاخرى كما تبلى القمصان والاحذية ربما

بفعل التضاريس او الرغية في قهر وساوس الريح والتوغل في خاصة الزمن بفضح الاشتغال الشعري في هذه القصيدة عن تجربة بسودها الابتكار على مستوى التكنيك الكتابي الشعري المتواز بين طرفين متناقضين حيث يوسع ان يجمع بين طريقي التفاني والابتكار والوصول الى اداء تاليفي مذهل يقنن الخوالي في

التنوع على فكرة واحدة مولدا شعورا لايقاوم على متابعة سير النص حتى النهاية بالرغم من معاكسته لتجار صاخب من الشعر السائد والمألوف حيث من الصعب ان يحل نص ما في موضع النادرة من الشعر من دون ان يحطم اوثان الشعر ذاتها :

وما انذا منذ ابتلع طيري طعم الخديعة وغدا يخلق جناحين مزروع الريش تحدوه رغبة مريرة

في تحطيم ما ادخر معبده من اوثان ان النص وهو يذهب قدما في تدوير الاطراف المتضادة للافاظ بامكانه ان يلغى المسافات الكائنة بين الشاعر وما يرومه من رغبة في احدث صدمة شعرية يستند قوامها على التوالي في المعنى والدلالة سالكا دروبا من القسوة والتقلبات المدمرة التي خلفتها السلوكية الشائنة للقطعان وما نجم عنها في عشرينين متبايعين:

دون بحيرة من اسماك الوهم ودون اوكار كخيفة لغربان الضياع

يظل النص مهنمكا في تحديد شئ لا يمكن تحديده ايدا عبر استغراق محموم مقرون بالافتتان وغارق بشحنات ثنائية من تقابلات المعنى التي تطرح عذابات ناجمة عن احتدام المخيلة حيث يقنن الشعر درسا اضافيا وتافيرا حاسما بشحن سباق النص الذي يسمح لنفسه بظهور تجليات شعرية قد تبدو مفهومة للجميع لكنها تغور في العمق المصتعصي للتامل الشعري على بساطته الفاهرة والذي لا يجبر في ذات الوقت لاحد بعينه ان يمتلك مفاتيح الشفرات الكاشفة لاسرار النص ومايحيط به من هالة متزايدة بنبرة التاسي والمنجاة :

اسال العابرين فردا فردا هل ان وجعي كما تحبون ؟ هل يكفيكم للسخرية او الرءاء؟

هل ان قلبي ؟ لم يرز حسن الظن بكوايبسه وتضرب ببياضه الامثال .؟

علي العكيدي يصدر إثني عشر كتاباً تجمع التاريخ والسياسة :

الكتابة تعبير عن أعماق الذات وإلقاء المكنون على الورق



ندى شوكت

بغداد

يجمع الكاتب علي العكيدي في كتاباته ما بين السياسة والتاريخ سواء في مؤلفاته ام عند نشره لمقالاته في الصحف ،التقيانه ومع كان هذا الحوار:

□ اي مجال ثقافي تفضل الكتابة به ؟
- الكتابة هي تعبير عن مكونات الذات، وطريقة مهذبة لفاء مافي الداخل على الورق، وهذا ذاته يُعد على انه عمل فكري منظم يستهدف حالة ما، يكون الكاتب قد نوى استهدافها لغرض التغيير او التعليل.

ومايتعلق بمجالات الكتابة بالنسبة لي، فالجال السياسي والتاريخي والتفكير في الحياة ولكون الواقع السياسي المعاش مملوء بالمنغصات ويحتاج الى التذكير والتفكير اما بقية المجالات فهي كالاتي، المجال الاجتماعي والتاريخي كوني متخصصا في التاريخ والمقالات العلمية في مجال التاريخ تستهويني في الكتابة، فكتبت الكثير منها على مر السنوات الماضية سواء على شكل مقالات ام بحوث علمية ودراسات توقفت فيها عند الحلقات التاريخية المهمة في التاريخ وخاصة مايتعلق منها بالتاريخ الاسلامي .

□ حدثنا عن احدث إصداراتك وعرفنا باسماء الكتب التي صدرت لك ؟

- صدر لي ولغاية اليوم اثنا عشر كتابا كان اخرها كتاب (عبد الكريم قاسم .. لهفة المشتاق .. لبناء العراق) وهو عبارة عن مقالات عددها ثمان وعشرون مقالا كتبت للعدة من تموز2003م ولغاية تموز 2016م، فضلا عن تمهيد تحدثت فيه عن اهم الحلقات التاريخية المهمة في تاريخ العراق كبلد، وكبقعة جغرافية استهدفت أولى الحضارات في العالم . اما الاصدارات فهي كالاتي :

كتاب (العباس بن علي (عليه السلام) رجل الثورة والايثار) وهو اول كتاب صدر لي عام 2003م وقد كان فضلا من دراسة تاريخية عن المرافق القدسة في العراق عنوانها [رجال ومرافق] ويتحدث عن حياة الامام العباس بن علي (عليه السلام) ودوره التاريخي في معركة الطف، وقد كان فاتحة خير حيث توالى بعد ذلك الاصدارات التي بلغت كما قلت اثنا عشر كتابا فضلا عن ثلاث مخطوطات جاهزة للطبع حاليا

رسالة الماجستير

الكتاب الثاني هو كتاب (محمد بن الحنفية ودوره الفكري والسياسي) وهو بالاصل رسالة ماجستير منحت بموجبها شهادة الماجستير وبامتياز، وقد تم طبع الكتاب عام 2007م من قبل دار الشؤون الثقافية، والكتاب مخصص للحديث عن حياة قبل الامام علي بن ابي طالب، السيد الجليل محمد بن علي بن ابي طالب المعروف بابن الحنفية

المعاصر الثالث هو كتاب (حقوق الانسان في دساتير العراق المكتوبة والشفوية التطبيقية)وهو دراسة تعرضت للجانب الانساني في دساتير العراق المعاصر الدائمة والمؤقتة التي صدرت منذ عام 1925م الى اخر دستور صدر بعد التغيير السياسي الذي حصل عام 2003م حيث تم التوقف عند اهم البنود والمواد والفقرات المتعلقة بحقوق الانسان بعدها تم التطرق الى اهم الاشكالات التي كانت تثير عملية تطبيق بنود فقرات حقوق الانسان بشكل مرضي في الدساتير العراقية اذفة الذكر (نساء الانبياء..... دراسة تاريخية في الجانب الاجتماعي لسيدات البيوت النبوية) والكتاب هو بالاصل اطروحة لكتوراه منحت بموجبها درجة الدكتوراه وبامتياز ايضا ،وذلك عام 2005م، وقد تم تحويلها الى كتاب طبع في دار الشؤون الثقافية عام 2007م

الكتاب السادس هو كتاب (الاعلام والمنظور من الحقائق ... دراسة في تاريخ الاعلام قديما وحديثا) ويتحدث الكتاب عن الاتصالات وكيف بدأت وماهي خصائصها عبر الزمن، فضلا عن ذلك فقد تم التعرف عن اهم وسائل الاعلام المقررة والسومعة والرتبية

الكتاب السادس هو كتاب (زليخا عاشقة النبوة .. يوسف وامرأة العزيز) يتحدث الكتاب عن حالة الحب والعشق الذي غطى قلب زليخا وسيطر على مشاعرها وسلوكها، فكان حبا نقياً صادقا وقد اشار الذكر الحكيم الى ذلك بشي من الدقة

الكتاب السابع هو كتاب (مابعد الانوثة ... للنساء مواقف) الجزء الاول ويتبعه الجزء الثاني وهو الكتاب الثامن أما الجزء الثالث فهو ما زال مخطوطا لم ياخذ طريقه للطبع بعد ،والكتاب بالاصل مجموعة من المقالات عن مواقف سانية نُشرت في الصحف المحلية.

-الكتاب التاسع هو كتاب (اوراق منوعة) وهو مجموعة بحوث تتحدث عن مواضيع شتى تم جمعها في كتاب واحد طبع عام 2014مضمن نشاطات بغداد عاصمة الثقافة العربية .

-الكتاب العاشر هو كتاب (المرأة في المنظور الاسلامي) يتحدث الكتاب عن المرأة في الاسلام وكيف نظر لها الاسلام وماهي حقها وواجباتها، فضلا عن نقاط اخرى تهم حياة المرأة على مستوى الأسرة والمجتمع في ان واحد .

-الكتاب الحادي عشر هو كتاب (الراس المبجل) يفند إحدى الروايات الويدة للخط

الاموي التي تم ذكرها في بعض من مصادر التاريخ، والتي تسيء بشكل وياخر للثورة الحسينية الخالدة بالوقوف ضد الطغيان الاموي حينذاك

- الكتاب الثاني عشر هو الكتاب الاخير وكما اشرت سابقا عنوانه (عبدالكريم قاسم .. لهفة المشتاق .. لبناء العراق) وقد طبع العام الماضي عن مؤسسة تانر العصامي للطباعة والنشر في بغداد ، ب 236صفحة من الحجم الكبير سبق وان نشرت في الزمان اعمدة بعنوان (امرأة وموقف) هل جمعتها في كتاب وما عنوانه وماذا تعني كل هذه الزاوية؟

عمود اسبوعي

زاوية امرأة وموقف زاوية قديمة بدأت كتابه بها من خلال عمود اسبوعي تنقل بين عدة صحف استقر اخيرا في (الزمان) حيث تم كتابة أكثر من ثمانين مقالا فيها فكان لها حصّة الاسد في بغداد ، ب 236صفحة من الحجم الكبير سبق وان نشرت في الزمان اعمدة بعنوان (امرأة وموقف) هل جمعتها في كتاب وما عنوانه وماذا تعني كل هذه الزاوية؟

□ ما يتعلق بمجالتي المهيمتي في الحياة ولكون الواقع السياسي المعاش مملوء بالمنغصات ويحتاج الى التذكير والتفكير اما بقية المجالات فهي كالاتي، المجال الاجتماعي والتاريخي كوني متخصصا في التاريخ والمقالات العلمية في مجال التاريخ تستهويني في الكتابة، فكتبت الكثير منها على مر السنوات الماضية سواء على شكل مقالات ام بحوث علمية ودراسات توقفت فيها عند الحلقات التاريخية المهمة في التاريخ وخاصة مايتعلق منها بالتاريخ الاسلامي .

□ حدثنا عن احدث إصداراتك وعرفنا باسماء الكتب التي صدرت لك ؟
- صدر لي ولغاية اليوم اثنا عشر كتابا كان اخرها كتاب (عبد الكريم قاسم .. لهفة المشتاق .. لبناء العراق) وهو عبارة عن مقالات عددها ثمان وعشرون مقالا كتبت للعدة من تموز2003م ولغاية تموز 2016م، فضلا عن تمهيد تحدثت فيه عن اهم الحلقات التاريخية المهمة في تاريخ العراق كبلد، وكبقعة جغرافية استهدفت أولى الحضارات في العالم . اما الاصدارات فهي كالاتي :

كتاب (العباس بن علي (عليه السلام) رجل الثورة والايثار) وهو اول كتاب صدر لي عام 2003م وقد كان فضلا من دراسة تاريخية عن المرافق القدسة في العراق عنوانها [رجال ومرافق] ويتحدث عن حياة الامام العباس بن علي (عليه السلام) ودوره التاريخي في معركة الطف، وقد كان فاتحة خير حيث توالى بعد ذلك الاصدارات التي بلغت كما قلت اثنا عشر كتابا فضلا عن ثلاث مخطوطات جاهزة للطبع حاليا

الكتاب الثاني هو كتاب (محمد بن الحنفية ودوره الفكري والسياسي) وهو بالاصل رسالة ماجستير منحت بموجبها شهادة الماجستير وبامتياز، وقد تم طبع الكتاب عام 2007م من قبل دار الشؤون الثقافية، والكتاب مخصص للحديث عن حياة قبل الامام علي بن ابي طالب، السيد الجليل محمد بن علي بن ابي طالب المعروف بابن الحنفية

المعاصر الثالث هو كتاب (حقوق الانسان في دساتير العراق المكتوبة والشفوية التطبيقية)وهو دراسة تعرضت للجانب الانساني في دساتير العراق المعاصر الدائمة والمؤقتة التي صدرت منذ عام 1925م الى اخر دستور صدر بعد التغيير السياسي الذي حصل عام 2003م حيث تم التوقف عند اهم البنود والمواد والفقرات المتعلقة بحقوق الانسان بعدها تم التطرق الى اهم الاشكالات التي كانت تثير عملية تطبيق بنود فقرات حقوق الانسان بشكل مرضي في الدساتير العراقية اذفة الذكر (نساء الانبياء..... دراسة تاريخية في الجانب الاجتماعي لسيدات البيوت النبوية) والكتاب هو بالاصل اطروحة لكتوراه منحت بموجبها درجة الدكتوراه وبامتياز ايضا ،وذلك عام 2005م، وقد تم تحويلها الى كتاب طبع في دار الشؤون الثقافية عام 2007م

الكتاب السادس هو كتاب (الاعلام والمنظور من الحقائق ... دراسة في تاريخ الاعلام قديما وحديثا) ويتحدث الكتاب عن الاتصالات وكيف بدأت وماهي خصائصها عبر الزمن، فضلا عن ذلك فقد تم التعرف عن اهم وسائل الاعلام المقررة والسومعة والرتبية

الكتاب السادس هو كتاب (زليخا عاشقة النبوة .. يوسف وامرأة العزيز) يتحدث الكتاب عن حالة الحب والعشق الذي غطى قلب زليخا وسيطر على مشاعرها وسلوكها، فكان حبا نقياً صادقا وقد اشار الذكر الحكيم الى ذلك بشي من الدقة

الكتاب السابع هو كتاب (مابعد الانوثة ... للنساء مواقف) الجزء الاول ويتبعه الجزء الثاني وهو الكتاب الثامن أما الجزء الثالث فهو ما زال مخطوطا لم ياخذ طريقه للطبع بعد ،والكتاب بالاصل مجموعة من المقالات عن مواقف سانية نُشرت في الصحف المحلية.

-الكتاب التاسع هو كتاب (اوراق منوعة) وهو مجموعة بحوث تتحدث عن مواضيع شتى تم جمعها في كتاب واحد طبع عام 2014مضمن نشاطات بغداد عاصمة الثقافة العربية .

-الكتاب العاشر هو كتاب (المرأة في المنظور الاسلامي) يتحدث الكتاب عن المرأة في الاسلام وكيف نظر لها الاسلام وماهي حقها وواجباتها، فضلا عن نقاط اخرى تهم حياة المرأة على مستوى الأسرة والمجتمع في ان واحد .

-الكتاب الحادي عشر هو كتاب (الراس المبجل) يفند إحدى الروايات الويدة للخط



علي العكيدي